الدَّرْسُ
3

# المجالِسُ وآدابُها

**هذا الدّرسُ يعلّمُني أنْ:**

- أُبيّنَ أنواعَ المجالسِّ.
- أُوضّحَ آدابَ المجلسِ.
- أستنبطَ ثمراتِ التّأدّبِ بآدابِ المجلسِ.
- أُسمّعَ دعاءَ كفّارةِ المجلسِ.




https://t.me/LMS_07

## أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

يُلاحظُ في كثيرٍ منَ الزّياراتِ وَالاجتماعاتِ في وقتِنا الحاضرِ انشغالُ معظمِ الحضورِ بهواتفِهمُ الذّكيّةُ عنْ تبادلِ الحديثِ معَ النّاسِ الذّينَ يجلسونَ معَهمْ.




## أُفكرُ، وَأستنتجُ:

- ما رأيُكَ في هذا السّلوكِ؟

تصرف غير لائق يتنافى مع أدب المجلس.

- ما الّذي يجبُ على المسلمِ مراعاتُهُ أثناءَ جلوسِهِ معَ الآخرينَ؟

التحلي بآداب المجلس وعدم الانشغال عن من أجالسه.

## أُعدّدُ :

- أكبرَ قَدْرٍ مُمكنٍ منَ الأمثلةِ على المجالسِ النّافعةِ الّتي يعقدُها النّاسُ في وقتِنا الحاضرِ.

قاعة الصف

مجالس العيد

مجلس الضيافة

مجلس الاحتفال

مجالس العزاء

## أُفكرُ، وَأقارنُ:

بالتّعاونِ معَ مجموعتي، أفرّقُ بينَ الجليسِ الصّالحِ وَالجليسِ السّوءِ، بناءً على ما سبقَ، حسبَ الجدولِ الآتي:

| وجهُ المقارنةِ | الجليسُ الصّالحُ | الجليسُ السّوءُ |
|---|---|---|
| صفاتُهُ | مؤمن وحسن الخلق | سيئ الخلق |
| أثرُهُ على الفردِ | يعينه بالثبات على دينه | يتعلم منه سوء الخلق |
| أثرُهُ على المجتمعِ | الألفة والمحبة | الحقد والعداوة والفرقة |

## أتعاونُ، وَأُحدّدُ:

◉ الشّروطَ الّتي يجبُ توفّرُها فيمَنْ أجالسّهُ منَ النّاسِ:

1. الإيمان 2. التقوى 3. مُحباً للوطن

4. حُسن الخلق 5. حب العلم والعمل

## أتأمّلُ، وَأنقدُ:

قالَ تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَا ﴾. [النور: 27]

على ضوءِ فهمِكَ للآيةِ السّابقةِ، بيّنْ رأيَكَ في المواقفِ التّاليةِ، معَ التّعليلِ:

◊ دخلتْ طالبةٌ قاعةَ الدّرسِ، فأخذت تُصافِحُ زميلاتِها أثناءَ الدّرسِ.

تصرف خاطئ، عليها الجلوس والسلام بعد الدرس.

◊ ذهبَ رجلٌ لِزيارةِ جارِهِ المريضِ مساءً دونَ موعدٍ مُسبقٍ.

تصرف خاطئ، فيه إحراج للمريض ومشقة عليه.

## أُبدي رأيًا :

في الظّاهرةِ التّاليةِ، معَ التّعليلِ:

- يَمْنعُ بعضُ النّاسِ أبناءَهُمْ مِنْ مُخالطّةِ الكبارِ في المجالسِ.

خطأ تربوي، فلا بد من تعويد الأبناء الجلوس مع الكبار وحُسن التعامل معهم واحترامهم.

## أقرأُ، وَأستنتجُ:

◉ آدابًا أخرى للمجلسِ يُراعيْها المسلمُ أثناءَ جلوسِهِ فيهِ، مبيّنًا الفائدةَ الّتي تعودُ عليهِ مِنَ الالتّزامِ بِها.

| الأحاديثُ النّبويّةُ الشّريفةُ | الأدبُ | الفائدةُ |
|---|---|---|
| قالَ ﷺ: (لا تُكْثِرِ الضّحكَ، فإنَّ كثرةَ الضّحِكِ تُميتُ القلبَ). [رواه التّرمذي] | عدم الإكثار من الضحك. | رقة القلب وصحوة النفس |
| قالَ ﷺ: (أَنا زَعيمٌ بِبَيْتٍ في رَبَضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِراءَ وَإِنْ كانَ مُحِقًّا..) [رواه أبو داود] | ترك الجدال والمخاصمة | المحبة |
| عَنْ ابنِ عمرَ رضي الله عنه قالَ: (كانَ يُعَدُّ لرسولِ اللّهِ ﷺ في المجلسِ الواحدِ مائةَ مرّةٍ مِنْ قبلِ أنْ يقومَ: ربِّ اغفرْ لي، وَتُبْ عليَّ، إنّكَ أنتَ التّوابُ الغفورُ). [رواه التّرمذي] | الإكثار من الاستغفار | نيل الأجر والثواب |

## أتوقعُ، وَأقترحُ:

بالتّعاونِ معَ مجموعتي، أتوقّعُ النّتائجَ السّلبيّةَ لظاهرةِ نقلِ الإشاعاتِ في المجالسِ على علاقاتِ الأفرادِ، وَاقتراحِ الحلولِ المناسبةِ لِعلاجِها.

| النتائجُ السّلبيةُ على علاقاتِ الأفرادِ | الحلولُ المقترحةُ لِعلاجِها |
|---|---|
| سوء الظن وفقدان الثقة | التأكد من الخبر |
| العداوة والكراهية | عدم نقل الأخبار السيئة |
| تفرّق المجتمع | منع المتحدث عن الآخرين |

## أُطبّقُ:

آدابَ المجلسِ في كلٍّ ممّا يلي:

◊ قاعةُ الصّفِّ:

احترام المعلم والطلاب والتزام حسن الخلق.

◊ مجلسُ الجيرانِ وَالأقاربِ:

الاستئذان قبل الدخول وحسن الخلق وعدم تناقل الشائعات.

◊ مجالسُ الدّردشةِ الإلكترونيّةِ، باستخدامِ وسائلِ الاتصالِ الحديثةِ:

حسن اختيار الوقت والكلام والتزام الأدب وعدم الإساءة للآخرين.

أُكملُ المخطّطَ المفاهيميَّ التّالي:

# المجالسُ وآدابُها

المجالسُ هيَ:
هو المكان الذي يجتمع فيه عدد من الناس، ويعقد في أماكن الضيافة، أو في الدواوين الرسمية، من أجل مناقشة أمور حياتهم، أو للتواصل والتزاور.

مثالٌ:
- مجالس عامة.
- مجالس خاصة.

أثرُ الجليسِ الصّالحِ على الفردِ:
- الخير على دينه وآخرته.
- قدوة حسنة للآخرين.

## آدابُ المجالس

عندَ دخولِ المجلسِ:
طرح السلام

أثناءَ المجلسِ:
- لا يتناجى اثنان
- ينزل الناس منازلهم.

في نهايةِ المجلسِ:
- دعاء كفارة المجلس.

ثمراتُ الالتّزامِ بآدابِ المجالس على الفردِ:
صلاح الفرد و رقي أخلاقه

ثمراتُ الالتّزامِ بآدابِ المجالس على المجتمعِ:
- تماسك المجتمع وصلاحه.
- مجتمع قوي بأخلاقه.

## أُجيبُ بمفردي:

**أوّلًا:** بيّنْ رأيكَ في المواقفِ التّاليةِ، بوضعِ إشارةِ (✓)، معَ التّعليلِ:

| الموقفُ | موافقٌ | غيرُ موافقٍ | السّببُ |
|---|---|---|---|
| دخلَ رجلٌ المجلسَ فَجلسَ بينَ اثنينِ مِنَ الجالسينَ. | | ☑ | لا يجوز له الجلوس بين اثنين إلا بإذنهما |
| دخلتْ موظفةٌ قاعةَ الاجتماعاتِ، وَجلستْ على مقعدٍ فارغٍ في نهايةِ القاعةِ. | ☑ | | جلست حيث انتهى بها المجلس |
| دخلَ المجلسَ رجلٌ كبيرٌ، فَأجلسهُ صاحبَ البيتِ في صدرِ المجلسِ. | ☑ | | احترام وتوقير الكبير |
| تحدّثَ صبيٌّ معَ صديقِهِ بصوتٍ منخفضٍ في حضرةِ بقيّةِ الجالسينَ. | ☑ | | جائز إلا إذا كانوا ثلاثة فلا يجوز |

**ثانيًا:** تأملْ الآيةَ التّاليةَ، ثُمَّ بيّنِ المجلسَ الّذي تحدّثَتْ عنهُ، مبيّنًا موقفَكَ منهُ، معَ التّعليلِ:

قالَ تعالى: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا۟ مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ﴾. [النّساء: 140]

◊ نوعُ المجلسِ: ..... **مجلس سوء** .....

◊ موقفي منهُ: ..... **الابتعاد عنه** ..... السّببُ: ..... **لأن فيه استهزاءً بالدين** .....

## أُثري خبراتي:

1. ابحثْ في تفسيرِ ابنِ كثيرٍ عَنْ تفسيرِ الآيةِ التّاليةِ، ثُمَّ اقرأهُ على زملائكَ:

قالَ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡ ﴾. [المجادلة: 11]

2. بالاشتراكِ معَ زملائكَ، بادرْ بإعدادِ نشرةٍ تثقيفيّةٍ مصوّرةٍ حولَ أهميّةِ المجالسِ وَآدابِها، ثُمَّ اعرضْها عليهمْ.

**1. تفسير ابن كثير للآية المذكورة: يقول بأن الآية تدل على أهمية الانضباط والأدب في المجالس، حيث يُحث المؤمنون على ترك المجالس عندما يُطلب منهم ذلك ليتاح الفرصة لغيرهم للمشاركة، مع وعد الله بتيسير الأمور لهم إذا انتظموا بهذا النهج.**

## أَضَعُ بَصْمَتي:

أقرأُ العبارةَ التّاليةَ، وَأُكملُ وفقَ النّمطِ:

أُصمّمُ خطةً عمليّةً لِتوعيةِ أهلي وجيراني وطلّابِ مدرستي بأهميّةِ الالتّزامِ بآدابِ المجالسِ.

- احرص على آداب المجالس في صفي.
- أحرص على دعاء كفارة المجلس عند نهاية المجلس.

